

النهاية في غريب الأثر

{ خفر } (ه) فيه [من صلى الغداة فإنه في ذمّة الله فلا تُخْفِرُنَّ الله فيه
ذمّته] خَفَرَت الرجل : أَجَرَتْه وَخَفِطَتْه . وَخَفَرَتْه إِذَا كُنْتَ أَهْ خَفِيرًا أَي
حَامِيًا وَكَفِيلًا . وَتَخَفَّسَتْ بِهِ إِذَا اسْتَجَرَتْ بِهِ . وَالْخُفَارَةُ - بالكسر والضم - :
الذِّمَامُ . وَأَخْفَرَت الرجل إِذَا نَقَضَتْ عَهْدَهُ وَذَمَامَهُ . وَالْهَمْزَةُ فِيهِ لِلإِزَالَةِ : أَي
أَزَلَتْ خِفَارَتَهُ كَأَشْكَائِهِ إِذَا أَزَلَّتْ شِكَايَتَهُ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ [مَنْ ظَلَمَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ أَخْفَرَ اللَّهَ] وَفِي رِوَايَةٍ [
ذِمَّةُ اللَّهِ] .

(ه) وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ [مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي خُفْرَةِ اللَّهِ] أَي فِي ذِمَّتِهِ .
(س) وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ [الدُّمُوعُ خُفَرُ الْعُيُونِ] الْخُفَرُ : جَمْعُ خُفْرَةٍ وَهِيَ الذِّمَّةُ
: أَي أَنَّ الدُّمُوعَ الَّتِي تَجْرِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تُجِيرُ الْعُيُونَ مِنَ النَّارِ لِقَوْلِهِ E [
عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى] .
(س) وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ [حَيِّيْ خَفِرٌ] أَي كَثِيرُ الْحَيَاءِ . وَالْخَفَرُ بِالْفَتْحِ
: الْحَيَاءُ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ [غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْإِعْرَاضِ] أَي الْحَيَاءُ مِنْ كُلِّ
مَا يُكْذَرُ لَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ فَأَضَافَتْ الْخَفَرَ إِلَى الْإِعْرَاضِ : أَي الَّذِي تَسْتَعْمَلُهُ
لِأَجْلِ الْإِعْرَاضِ . وَيُرْوَى الْأَعْرَاضُ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ الْعَرَضِ : أَي إِنْهَنِّ يَسْتَحْيِينَ وَيَتَسَتَّرْنَ
لِأَجْلِ أَعْرَاضِهِنَّ وَمَوَاقِفِهِنَّ